

الأغاني

أعناقكن به فلما ملأهن رعبا ضرب عنق غلام له مولد يقال له عصام فقتله ثم أنشأ يقول .
(جعلتُ عصاماً عديرةً حين رابني ... أناسي من أهلي مراضٍ قلوبها) .
ثم إن فديكا رأى يزيد قائما عند باب أهله فظن أنه يواعد بعض نساءه فارتصده على طريقه
وأمر بزبية فحفرت على الطريق ثم أوقد فيها نارا لينة ثم اختبأ في مكان ومعه عبدان له
وقال لهما تبصرا هل تريان أحدا فلم يلثا إلا قليلا حتى خرجت بنت أخي فديك وكان يقال لها
وحشية تنهادى في برودها لميعاد يزيد فأيقظه العبدان ومضت حتى وقعت على الزبية فاحترق
بعضها وأمر بها فأخرجت واحتملها العبدان فانطلقا بها إلى داره فقال فديك .

(شفى النفس من وحشية اليوم أنزها ... تهادى وقد كانت سريعا عنيقها)

(فالاس تدع خيط الموارِد في الدُّجى ... تكُن قمانا من غشية لا

تُفريقها) .

(دواء طبيب كان يعلم أنزه ... يُداوي المجانين المخلّى طريقها) .

فبلغ ذلك يزيد فقال .

(ستدبراً من بعد الضمانّة رجلها ... وتأتي الذي تهوى مخلصاً طريقها)

(عليّ هدايا البُدن إن لم ألاقها ... وإن لم يكن إلا فُديك يسوقها) .

(يُحصنها منّي فديك سفاهة ... وقد ذهبت فيها الكبداس ووقها) .

(تُذيقونها شيئا من النزار كلما ... رأت من بني كعب غلاما يرؤها)